

"الناتو العربي" في مهب الريح بعد جريمة خاشقجي

قالت مصادر دبلوماسية أمريكية رفيعة المستوى أن جريمة قتل الكاتب الصحفي جمال خاشقجي قد تطيح بمساعي أمريكا والنظام السعودي لتشكيل "الناتو العربي".

وأضافت المصادر الأمريكية لوكالة رويترز ، إن قمة بين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والزعماء العرب كانت ستشهد توقيع اتفاقا أوليا بشأن التحالف متوقعة في يناير كانون الثاني بالولايات المتحدة، مؤكدة المصادر على أن الاجتماع يكتنفه الغموض الآن، ولكن الامر الان اصبح غير مستساغ أمريكيا.

وأفاد أحد المصادر بأن مقتل خاشقجي أثار "مجموعة كاملة من المشكلات" يتعين حلها قبل أن يتسنى المضي قدما في الخطة التي يشار إليها على نحو غير رسمي باسم "الناتو العربي". ومن هذه المشكلات كيف سيحضر ولي العهد السعودي القمة دون أن يحدث ذلك غضبا واسع النطاق.

ووفقا لرويترز، فإن استراتيجية الرئيس دونالد ترامب لاحتواء القوة الإيرانية في الشرق الأوسط تقوم على تكوين تحالف أمني من الحلفاء العرب تسانده الولايات المتحدة تعترضه مشكلات حتى قبل مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي.

وأثار مقتل خاشقجي في الثاني من أكتوبر/ تشرين الأول في القنصلية السعودية باسطنبول غضبا دوليا ضد ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، إذ يتهم المسؤولون الأتراك وبعض أعضاء الكونجرس الأمريكي الحاكم الفعلي للمملكة بإصدار أمر القتل.

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تحدث في وقت سابق عن نيته انشاء تحالف الشرق الأوسط الاستراتيجي يضم عدد من الحكومات العربية وهي السعودية والإمارات والكويت وقطر وعمان والبحرين ومصر والأردن وتكون طبيعة هذا التحالف امني وسياسي واقتصادي بزعامة سورية للسعودية التي ستلقى اوامرها من الطرف الامريكي لمواجهة إيران.